لجان العمل في المخيمات

» التقرير الاسبوعي » مختصر أخبار اللوبي اليهودي في العالم بين 18 و24 آب/أغسطس 2019

مختصر أخبار اللوبي اليهودي في العالم بين 18 و24 آب/أغسطس 2019

نورد في ما يلي بعض أبرز التطورات حول نشاطات اللوبيات اليهودية في العالم في الأسبوع الأخير، وخصوصاً التطورات التي لم تحظَ بتغطية إعلامية وافية، مع تعليق موجز حول آثار هذه التطورات على نفوذ المافيا اليهودية الإحتكارية الدولية، سلباً أو إيجابا.

الكيان اليهودي

التحالف الوسطي "المعتدل" في السياسة اليهودية يرفض عرض"الـتحالف العربي" للمشاركة في إئتلاف حكومي

يتوهم بعض من العرب أن بالإمكان التفاهم مع اليهود "المعتدلين" توصلاً لصيغة تعايش مشتركة فلسطينية يهودية بالأرض المقدسة، وقد يكون عدد من أولئك الـ"بعض" صادقين في قناعتهم تلك، وخاصة اصحاب المعتقدات اليسارية من بينهم...

في هذا السياق، صرح أيمن عودة، النائب العربي في مجلس نواب الكيان اليهودي ورئيس "لجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" عن إستعداده للمشاركة في إئتلاف حكومي "إسرائيلي" موجه ضد الإئتلاف اليميني برئاسة نتن ياهو عقب الإنتخابات "الإسرائيلية" القادمة، وذلك مقابل بعض الشروط مثل إلغاء قانون الهوية اليهودية للكيان الصهيوني، تحسين الوضع الإجتماعي للفلسطينيين الحاملين – قسراً – الجنسية "الإسرائيلية"، وقف القمع اليهودي والعنف الذي يمارسه اليهود بحق هؤلاء الفلسطينيين "الإسرائيليين"، وما إلى ذلك من الشروط والمطالب التي تبدو معقولة ومعتدلة للغاية من الناحية البديهية، حتى إذا ما وضع المتابع نفسه مكان يهودي "إسرائيلي" يريد ضمان الوجود اليهودي بفلسطين على المدى البعيد.

على أن الرد على هذه المقترحات أتى سريعاً بالرفض اليهودي المطلق، وهذا الرفض لم يصدر عن نتن ياهو وأنصاره، وإنما من بعض أركان حزب الأزرق والأبيض Blue and White Party الذين إعتبروا هذه الأفكار "فير مقبولة" وأن لا بديل عن الهوية اليهودية لـ"إسرائيل"، وما إلى ذلك... الحزب اليهودي المذكور يُعتبر وسطي ويساري الإتجاه، ويجمع العارفون في السياسات الداخلية "الإسرائيلية" أن لا غنى عنه لتأليف أي إئتلاف يمكن أن يتفوق على التحالف اليميني الذي يترأسه بنيامين نتن ياهو لتشكيل "حكومة ‘إسرائيلية‘ معتدلة"...

خلاصة القول أن لا مجال للتفاهم مع اليهود، وحتى مع "المعتدلين" و"اليساريين" من بينهم، وأن اليهود، بمن فيهم "اليهود اليساريين والمعتدلين" لا يرضون بديلاً عن هيمنة أولاد الأفاعي ("أولاد الأفاعي" هي التسمية التي أطلقها السيد المسيح يسوع الناصري – ع – على اليهود)

على مراكز القرار والحياة العامة بفلسطين المحتلة – وكذلك في سائر أنحاء العالم... مع تصنيف البشر من غير اليهود على أنهم حيوانات "غوييم" ومهمتهم في الحياة تنحصر في خدمة اليهود، وفق فتاوي كبار الحاخامين...

خرافة الهعولوكوست

رئيس نجلس يهود ألمانيا يدعو إلى تلقين العرب "ثقافة الهولوكوست" المزعوم والموهوم

دعا جوزيف شوستير Josef Schuster ، رئيس "المجلس المركزي ليهود المانيا" Central Council of Jews in Germany إلى تنظيم جولات لصروح "تذكارات معسكرات الإعتقال" Concentration camp memorials في ألمانيا موجهة إلى العرب، مع تقديم شروح باللغة العربية للمشاركين في هذه الجولات لفسير خرافة الـ"هولوكوست" أو المحرقة التي يدعي اليهود أنهم تعرضوا لها على أيدي الألمان وحلفائهم إبان الحرب العالمية الثانية...

مع التذكير أنه لا يوجد أي دليل مادي أو خطي على حصول "المحرقة" تلك، وأن هناك إستحالة مادية وإحصائية على وقوع هذا الحدث الوهمي بالطريقة التي يدعيها اليهود... مع العلم أن الحديث عن المحرقة و"ضحاياها اليهود الـ6 مليون" لم يبدأ إلا غداة إستسلام القوات الألمانية في الحرب العالمية الثانية، وأن الإحصاءات اليهودية نفسها تبيّن أن عديد اليهود في المناطق التي كان الألمان يسيطرون عليها خلال الحرب العالمية قد زاد قليلاً بعد الحرب وليس العكس... ويستند اليهود في إدعاءاتهم إلى بعض الشهادات المشبوهة والمشكوك جداً في صحتها، وعلى الدعاية الشيوعية السوفياتية في تلك الحقبة – الإتحاد السوفياتي السابق

كان حليفاً للمافيا الإحتكارية اليهودية ضد المانيا، وبقي على علاقة إستراتيجية مع تلك الماغيا حتى 1951-1952 حين أدرك الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين أن اليهود قد إنقلبوا عليه ويتآمرون ضد نظامه- في حين أن الإثباتات والحجج التي تم تقديمها للرد على تلك الأوهام أتت علمية ومنطقية، ولم يستطع اليهود الرد عليها إلا بالتباكي مع السعي لمنع نشرها...

والمعروف أن خرافة الهولوكوست قد تحولت إلى أحد أكبر مصادر الدخل عند اليهود من خلال "التعويضات"، ومن أهم أدوات الدعاية والإستعطاف للرأي العام العالمي إزاءهم... ويبدو أن اليهود قرروا أن يجعلوا من العرب ايضاً من المخدوعين لهذا الإستغباء، وذلك ربما لنيل بعض الأموال، وإنما وبصورة خاصة لجعل الغرب يتناسون القضية الفلسطينية، ويقبلون بـ"حق اليهود في أرض فلسطين" تعويضاً لهم على الهولوكوست المزعوم...

مع الإشارة أخيراً وبالعودة إلى أوضاع المانيا في يومنا الحاضر إلى أن أكثر حوادث "العداء للسامية" أو العداء لليهود بالمانيا – وسائر أنحاء العالم- تحصل على أيدي السكان المحليين الأصليين، وليس على أيدي العرب النازحين إلى تلك الأنحاء أو المقيمين فيها.

إدخال "تاريخ إضطهاد يهود شمالي أفريقيا في حقبة الهلولوكوست" كمادة إلزامية في المناهج التربوية

قررت وزارة التربية "الإسرائيلية" تدريس "تاريخ إضطهاد يهود شمالي أفريقيا إبان الإحتلال النازي للمنطقة" كمادة تدريسية إلزامية في المنهاج التربوي للكيان الصهيوني، وذلك في إطار تعليم مادة الهولوكوست المزعوم في المدارس بفلسطين المحتلة.

وتأتي هذه الخطوة في سياق السعي اليهودي الخفي وإنما الحثيث جداً من أجل "تلقين" العالم العربي "ثقافة الهولوكوست" توصلاً لجعل البلدان العربية تسدد "تعويضات" لليهود على الإضطهاد المزعوم الذي عانوا منه في العالم العربي قبل إعلان إستقلال "إسرائيل"، وبعده لبضع سنوات، أو على الأقل لتجنب تسديد اليهود تعويضات للفلسطينيين في حال التوصل إلى لتسوية ما – تسوية مؤقتة طبعاً بالنظر إلى إستحالة التوصل للسلام بين اليهود والفلسطينيين بوجود الإحتلال الصهيوني في فلسطين - في الشرق الأوسط...

اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة

دونالد ترامب يحاول دون نجاح تجنيد جميع يهود أميركا إلى جانبه، وبعض اليهود يتهمه بالمرض العقلي

كان الحدث البارز بالسياسة الداخلية الأميركية في الآونة الأخيرة الجدل الدائر حول تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب Donald Trump من أنه هو الرئيس الأميركي الذي قدم أكبر قدر من الدعم لليهود ولـ"إسرائيل"، وأن اليهود مدينون له ولحزبه الجمهوري بالولاء، وإلا فإنهم غير مخلصين disloyal إلى حد خطير... كما إستند ترامب إلى بعض ما ورد في مواقع التواصل اليهودية للتأكيد أنه ملك "إسرائيل" الذي بشر به بعض أنبياء التوراة...

هنا لا بد من التوقف عند بعض النقاط لتبيّن ابعاد هذا التطور:

حين يقول ترامب أنه أفضل رئيس أميركي بالنسبة لليهود، فهو على حق إلى حدّ ما بالنظر إلى أنه إعترف بالقدس الشريف عاصمة للكيان الصهيوني، ولضم الكيان العدو لهضبة الجولان. على أن بعض رؤساء أميركا قدموا ما قد يكون أهم لليهود، من ترومن الذي إعترف بشرعية "إسرائيل" إلى جونسون الذي سمح لهم بتطوير قدراتهم النووية، ومن ثم بشن حرب حزيران/يونيو 1967، إلى أوباما الذي ألزم أميركا بتسديد أكثر من 11 مليون دولار لهذا الكيان في كل يوم، (المذكورون الثلاثة من الحزب الديموقراطي) وغير ذلك من الأمثلة...

بالنسبة إلى قول ترامب بأن واجب اليهود البديهي يقضي لأن يقدموا الولاء له ولحزبه، فإنه يتوهم كثيراً، ذلك أن اليهود يعتبرون أن من واجب ترامب تقديم الولاء لهم وخدمتهم، وليس العكس، وذلك تطبيقاً لمعتقداتهم بأنهم بمرتبة البشر وسائر بني آدم حيوانات "غوييم" وُجدوا لخدمتهم وحسب – تراجع بهذا الصدد فتاوى الحاخامين اليهود، وبعضها حديث العهد جداً مثل فتوى الحاخام الأكبر السابق لليهود الشرقيين أوفاديا يوسف بهذا الصدد التي أفتى بها في تشرين أول/أكتوبر 2010...

على أن الأميركيين اليمينيين من أنصار ترامب ليسوا من هذا الرأي اليهودي، ويعتبرون أن أقل واجبات اليهود هي بالفعل تقديم الشكر له وللحزب الجمهوري هن طريق مناصرته، وإلا كانوا عاقين وغدّارين وخونة...

أما أركان يهود أميركا، فأتت ردة فعلهم مغايرة تماماً لرأي ترامب، حيث أصروا على الإحتفاظ بصلات وثيقة مع الحزب الديموقراطي. حتى أن النائب اليهودي من الحزب الجمهوري لي زيلدين Lee Zeldin ، وهو أحد أبرز مؤيدي ترامب بين يهود أميركا أعتبر أن الرئيس الأميركي قد بالغ كثيراً في تصريحاته... كما أن الرئيس "الإسرائيلي" أكد على علاقة الكيان اليهودي الجيدة بالديموقراطيين...

هذا فضلاً عن الإستنكار العارم الذي ساد في صفوف اليهود من الحزب الديموقراطي على تصريحات ترامب، وذلك إلى الحد الذي حمل النائب اليهودي من الحزب الديموقراطي تيد دويتش Ted Deutch على التشكيك بالصحة العقلية لترامب..

بالمختصر، فلقد تبين لدى الجمهور الأميركي برمته أن إذعان ترامب للمطالب اليهودية لم يأتِه بأي مكسب على الصعيد السياسي،

بل أن العكس تماماً هو الصحيح. ويبدو أن هذه القناعة باتت مشتركة بين غالبية الأوساط السياسية، من يمينية ويسارية، حيث تعزز التشكيك لليهود لدى المرتابين بالمافيا اليهودية من الأساس، كما أن هذه التطورات جعلت أولئك الذي كانوا مخدوعين بالدعايات الصهيونية بعيدون النظر في قناعاتهم على ضوء ما المعطيات التي نستعرضها...

وأخيراً وليس آخراً، فلقد بدا هناك حديث متزايد في أميركا بأنه لا ينبغي على الولايات المتحدة الإستمرار في مواصلة دعمها المالي لكيان عاق يمنع نواب أميركيين من القدوم إلى أرض فلسطين، فضلاً عن الطعن في ظهر واشنطن إذا ما إقتضت مصالح "إسرائيل" واليهود ذلك... والمطلوب وبإلحاح السعي للتركيز على هذه النقطة، وجعلها تحظى بالإجماع في الوسط السياسي الأميركي، يمينياً كان أو يسارياً، ومن شأن وقف الدعم الأميركي لليهود قطع سبل إستمرار هذا الكيان، .وفي ذلك خير للجميع، حيث تمثل "إسرائيل" الشر المطلق للبشرية جمعاء، بما في ذلك البشرية الأميركية بطبيعة الحال.

وتأكيداً على ما تقدم، فإن ظاهرة تزايد الأعمال "المعادية للسامية" – المقصود المعادية لليهود- في أميركا مستمرة ومن أحدث مظاهرها حوادث وقعت في ولايتي ويسكونسين ونيويورك، الأمر الذي يؤكد تعزيز وعي الشعب الأميركي إزاء الحقيقة القذرة لأولاد الأفاعي ("أولاد الأفاعي" هي التسمية التي أطلقها السيد المسيح يسوع الناصري – ع – على اليهود)

مال وأعمال

بورشيه تستثمر في شركة "إسرائيلية"

في سياق نشاطها في الكيان اليهودي "إسرائيل"، قررت شركة بورشيه Porsche الألمانية للسيارات الرياضية المشاركة بنسبة أقلية في الشركة "الإسرائيلية" تري ي TriEye لإنتاج وتطوير أنظمة توجيه للسيارات ذاتية القيادة، مع العلم أن الشركة اليهودية رفعت رأسمالها، وإن من بين المكتتبين في زيادة الرأسمال، إلى جانب بورشيه، شركات مثل إنتل Intel الأميركية وصندوق إستثماري "إسرائيلي" حكومي.

والمعروف أن الشركات الألمانية، وعلى الأخص شركات صناعة السيارات الألمانية، تتعرض غالباً لإبتزازات يهودية لتسدد "تعويضات" لليهود بسبب تعاونها مع النظام القومي الإشتراكي "النازي" الألماني في ثلاثينات وأربعينات القرن العشرين، علماً أن والد مؤسسي شركة بورشيه كان أحد المهندسين المفضلين لدى الزعيم الألماني حينها الفوهرير أدولف هتلر. ومن أجل التخفيف من حدة هذا الإبتزاز قدر الإمكان، تعمد شركات السيارات الألمانية على فتح مكاتب إستثمارية لها بفلسطين المحتلة.

مع الإشارة والتذكير أيضاً بأن الكيان اليهودي "إسرائيل" يتطلع إلى إحتلال موقع إحتكاري مهيمن في تكنولوجيات المركبات الآلية ذاتية القيادة.

اللوبي اليهودي في أوكرانيا

توثيق العلاقة "الإسرائيلية" الأوكرانية

تتوثق العلقات "الإسرائيلية" الأوكرانية بصورة ثابتة ومنتظمة منذ إستلم المهرج اليهودي فولوديمير زيلانسكي Volodymyr Zelensky الرئاسة الأوكرانية في ايار/مايو الجاري. وفي هذا السياق، فام رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتن ياهو بزيارة أوكرانيا مؤخراً، ويمكن تلخيص نتائج الزيارة بالآتي:

تعزيز العلاقات التجارية والتكنولوجية عن طريق فتح مكتب تجاري أوكراني في القدس الشريف، مع الإشارة إلى أن لأوكرانيا معرفة معمقة بالتكنولوجيا العسكرية الروسية المعتمدة بكثافة في بعض الجيوش العربية...

تسهيل أوضاع اليهود الأوكرانيين النازحين إلى فلسطين عن طريق تسهيل تقاضيهم لرواتبهم التقاعدية الأوكرانية.

توثيق العلاقة العسكرية بين الطرفين

هذا،، وقد تميزت أجواء الزيارة بالحرارة، مع إدلاء الرئيس اليهودي الأوكراني عبارات عبرية،. كما أن "إسرائيل" وعدت بالتوسط بين أوكرانيا وروسيا في النزاع بين البلدين بشأن شبه جزية القرم ومنطقة الدومباس...

عداد: نديم عبده.